نظم المتناثر من الحديث المتواتر

93 - (الغسل يوم الجمعة) .

إذا أتى أحدكم الجمعة فليغتسل .

- أورده فيها أيضا من حديث (1) ابن عمر وقال قال أبو القاسم يعني ابن منده رواه عن نافع عنه ثلاثمائة نفس قال الحافظ ابن حجر وقع لي منهم مائة وعشرون نفسا (2) وابن عباس (3) وأبي أيوب (4) وعبد ا ابن الزبير (5) وبريدة (6) وعائشة ستة أنفس .

(قلت) ورد أيضا من حديث (7) عمر بن الخطاب بلفظ إذا جاء أحدكم إلى الجمعة فليغتسل أخرجه الشيخان (8) وابنته حفصة بلفظ على كل مسلم رواح الجمعة وعلى كل من راح إلى الجمعة الغسل أخرجه أبو داود (9) وعبيد بن السباق مرسلا بلفظ فمن جاء إلى الجمعة فليغتسل أخرجه مالك والشافعي وأخرجه ابن ماجة عنه عن ابن عباس وفي الباب أيضا (10) أنس وعثمان (11) وغيرهما وفي التلخيص الكبير للحافظ ابن حجر حديث إذا أتى أحدكم الجمعة فليغتسل متفق عليه من حديث ابن عمر ورواه ابن حبان واللفظ له وله طرق كثيرة وعد أبو القاسم ابم منده من رواه عن نافع عن ابن عمر فبلغوا ثلاثمائة وعد من رواه غير ابن عمر فبلغوا أربعة وعشرين صحابيا وقد جمعت طرقه عن نافع فبلغوا مائة وعشرين نفسا اه .

ثم قال في الأزهار وأما غسل الجمعة مطلقا من غير تقييد بهذا اللفظ فأخرجه فلان ثم أورده من حديث (1) ابن عمر (2) وأبي سعيد (3) وأوس بن أوس (4) وأبي الدرداء (5) ونبيشة الهذلي (6) وثوبان (7) وابن مسعود (8) وأنس (9) وأبي هريرة (10) وجابر بن عبد ا (11) وسهل ابن حنيف (12) وأبي أمامة (13) وأبي بكر الصديق (14) وعمران ابن حصين (15) وأبي قتادة (16) وعبد الرحمان بن سمرة (17) وعلي بن أبي طالب سبعة عشر نفسا .

(قلت) قال المنذري في الترغيب في ترجمة الغسل يوم الجمعة تقدم ذكر الغسل في الباب قبله في حديث نبيشة الهذلي وسلمان الفارسي وأوس بن أوس وعبد ا بن عمرو وتقدم أيضا حديث أبي بكر وعمران بن حصين قالا قال رسول ا صلى ا عليه وسلّم من اغتسل يوم الجمعة كفرت عنه ذنوبه وخطاياه الحديث ثم ساق الغسل أيضا من حديث أبي أمامة وأبي قتادة وأبي هريرة وأبي سعيد الخدري وابن عباس ثم قال وستأتي أحاديث تدل لهذا الباب فيما يأتي من الأبواب إن شاء ا اه وفي الباب أيضا جماعة أخرى من الصحابة طالع تطلع وراجع كنز العمال لابن الهندي في باب الجمعة من كتاب الصلاة